ما ئلات اى الى الرجال ومعناه متبخترات فى مشيهن رؤسهن كاسنمة البخت يعنى
يعظمن رؤسهن بالخمر والقلنسوة حتى تشبه اسنمة البخت اومعناه ينظرن الى الرجال
برفع رؤسهن المائلة بالهمزة من الميل لان اعلى السنام يميل لكثرة شحمه قيل صوابه
بالثاء المثلثة يعنى المرتفعة الظاهرة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها مر تاويل امثاله
غير مرة وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا اى توجد من مسيرة اربعين عاما
هكذا صرح فى حديث آخر ق ابو هريرة رضه انفقا على الرواية عنه كلمتان اراد بالكلمة الكلام
خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمن انما صارتا احب لان
فيها المدح بالصفات السلبية التى يدل عليها التنزيه وبالصفات الثبوتية التى
يدل عليها الحمد سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم خ ابن عباس رضه روى البخارى عنه
نعمتان وهى الحالة التى يكون الانسان عليها كالجلسة كذا قاله الطيبى
وقال الرازى النعمة عبارة عن المنفعة المنقولة على جهة الاحسان الى الغير
مغبون فيها كثير من الناس نعمتان مبتداء ومغبون صفته وخبره الصحة
والفراغ الغبن هو الخسران فى المعاملة شبه ع م المكلف بالتاجر والصحة
والفراغ براس المال لانهما من اسباب الارباح ومقدمات نيل النجاح فمن
عامل الله بامتثال اوامره يربح كما قال الله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله الاية ومن عامل الشيطان باتباعه
يضيع راس ماله ولا ينفعه ندمه بالم م ابو هريرة رضه روى عنه ثلث اذا خرجن
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل اوكسبت فى ايمانها خيرا طلوع الشمس
من مغربها تقدم الكلام عليه فى الباب الثالث فى حديث لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض لاح لى هنا سوال وهو
ان هذه الثلث غير مجتمعة فى الوجود فاذا وجد احديها لا ينفع نفسا
بعدها ايمانها فما فائدة ذكر الاخريين وجوابه انه عم لعله اراد به ان كلا
من هذه الثلث مشتبهة فى ان الايمان لا ينفع بعد مشاهدتها فايتها وجد
تقدمها يترتب عليها عدم النفع ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه ثلثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة اى كلام الرضا ولا ينظر اليهم اى لا يلطف بهم ولا يزكيهم

اى

اى لا يطهرهم من دنس ذنوبهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء يعنى له ماء فاضل
عن كفايته بالفلاة اى فى المفازة يمنعه من ابن السبيل اى من المسافرين ورجل بايع
رجلا بسلعة اى ساوم فيها وروى سلعة بدون الباء فعلى هذا يكون بايع بمعنى
باع بعد العصر فحلف له اى البايع للمشترى بالله لاخذها على صيغة الماضى بكذا وكذا
يعنى زاد البايع فى الثمن الذى اشترى به فحلف عليه فصدقه اى المشترى البايع
وهو على غير ذلك يعنى والحال ان البايع لم يكن اشتراها بما ذكره من الثمن خص
العصر بالذكر لشرفه لكونه وقت نزول الملائكة لرفع اعمال النهار واذا حلف
كاذبا فى ذلك الوقت ختم اعمال نهاره بعمل سئ عسى ان يكون آخر عمره وقد قال ع م
انما الاعمال بالخواتيم فلا ينظر الله اليه ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا
بلا تنوين كحبلى وسكرى اى لغرض دنيوى فان اعطاه منها وفى اى فى ذلك الرجل
وان لم يعطه اى الامام الرجل منها لم يف اى ببيعته انما استحق العذاب لانه ترك
ما وجب عليه فى البيعة من الاخلاص م ابو هريرة رضه روى عنه ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان لان الزنا اذا كان
قبيحا من الشاب مع كونه معذورا طبعا فمن الشيخ المنطفى شهوته يكون اقبح
وملك كذاب لان الكذب غالبا يكون لغرض كجلب نفع ودفع ضر فاذا كان الكذب
محظورا مع كونه وسيلة لغرض يكون من الملك القادر عليه بدونه يكون اقبح وعائل
مستكبر اى فقير متكبر لان كبره مع انعدام سببه فيه من المال والجاه يدل على كون طبعه
لئيما فيستحق عذابا اليما م ابو ذر رضه روى عنه ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال اى الراوى فقراها اى الكلمات المذكورة
رسول الله ع م ثلث مرات تشديدا فى وعيدهم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم
يا رسول الله قال اى النبى ع م المسبل وهو الذى يرسل ازاره اذا مشى المراد منه يكون
للكبر والمنان وهو الذى يكثر المنة على غيره لاحسانه اليه اذ المنة لا يليق الا لله
لانه هو المالك حقيقة واذا اعطى غيره فانه يعطى من ملكه غيره فلم يجز له ان يمن
فاذا من كانه ادعى لنفسه الملك والحرية وانتفى من العبودية ونازع الله فى صفته
فلا ينظر الله اليه وقيل هو من المن بمعنى قطع حق الغير والمنفق سلعته وهو

Copyright © King Saud University